

أثر المؤشرات الاقتصادية للدول المضيفة للاستثمار علي الترتيب الدولي للاستثمار الزراعي الخارجي للمملكة العربية السعودية

د. علي يوسف خليفه^١

د. خالد بن نهار الرويس^٢

المخلص

يعتبر الاستثمار الزراعي السعودي في الخارج من الأهمية الضرورية للمملكة العربية السعودية لما تعانيه المملكة العربية السعودية من ندرة الموارد الأرضية والمائية والأراضي الصالحة للزراعة مع تزايد عدد السكان ومن ثم زيادة الطلب علي السلع الغذائية الإستراتيجية. ولما كانت قضية الغذاء في المملكة العربية السعودية تمثل المرتبة الأولى حيث أن توفير الغذاء لسكان المملكة يمثل أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية السعودية. ومن هنا جاءت مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للاستثمار الزراعي الخارجي التي استهدفت تكوين مخزون استراتيجي آمن من السلع الغذائية الإستراتيجية بما يحقق الأمن الغذائي للمملكة إضافة إلي استقرار أسعار السلع الغذائية وتقليص أو انعدام تقلباتها الموسمية.

ويستهدف هذا البحث تحديد أولويات الدول التي تضمنتها مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للاستثمار الزراعي الخارجي السعودي وذلك وفقا لمجموعة من المعايير تتمثل فيما تتسم به الدولة من حرية اقتصادية تسمح لسكان المجتمع والوافدين عليه بحرية العمل والإنتاج والاستهلاك والاستثمار في أي من الأنشطة التي يرغبون في الاستثمار فيها بالإضافة إلي مجموعة المتغيرات الاقتصادية الزراعية المحددة لإمكانية الاستثمار الزراعي.

وقد توصل هذا البحث إلي ترتيب أولوية الاستثمار الزراعي السعودي للدول التي شملتها مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للاستثمار الزراعي الخارجي حيث احتلت دولة استراليا المرتبة الأولى تليها إيرلندا ثم الصين ثم أنثوييا ثم الفلبين ثم الولايات المتحدة ثم كازاخستان ثم باكستان ثم البرازيل تليها الهند ثم السنغال تليها تركيا ثم كمبوديا ثم تايلاند ثم اندونيسيا ثم تنزانيا ثم الأرجنتين ثم نيوزيلندا ثم مالي ثم أوزباكستان ثم أوكرانيا ثم رومانيا ثم تركمستان وأخير أفيتنام.

أثر المؤشرات الاقتصادية للدول المضيفة للاستثمار علي الترتيب الدولي للاستثمار الزراعي الخارجي للمملكة العربية السعودية

مقدمه

تمهيد: يعتبر الاستثمار السعودي في الخارج من الأهمية الضرورية للمملكة العربية السعودية نظرا لما تعانيه المملكة من ندرة الموارد المائية والأراضي الصالحة للزراعة مع تزايد عدد السكان ومن ثم زيادة الطلب علي السلع الغذائية وزيادة أسعارها. ولقد وجهت السياسة الزراعية في المملكة في الثلاثين سنة الأخيرة نحو العمل علي تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الإستراتيجية تحقيقا للأمن الغذائي السعودي. ولقد ترتب علي ذلك ازدياد كميات المياه المستخدمة في الزراعة السعودية والتي تتسم بالندرة وعدم التجدد.

١ المشرف علي كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للأمن الغذائي جامعة الملك سعود - الرياض

٢ أستاذ كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للأمن الغذائي - جامعة الملك سعود - الرياض

ولما كانت قضية الغذاء في المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الأولى حيث أن توفير الغذاء لسكان المملكة العربية السعودية يمثل أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية السعودية حيث تتولي المملكة إنتاج الكثير من السياسات لتوفير الغذاء والغذاء الأمن لسكانها من خلال الاستيراد الخارجي وسياسة دعم الغذاء وتوفيره لسكان المملكة العربية السعودية بأسعار محلية تتناسب جميع فئات المجتمع. وقد نجحت هذه الجهود في توفير الغذاء الأمن في السوق السعودي.

وفي ظل صدور القرار المتضمن قواعد ترشيد استخدام الموارد المائية في الزراعة السعودية علي حساب الاكتفاء الذاتي حفاظا علي الموارد المائية النادرة فقد تقلص نشاط المستثمرين في الزراعة السعودية مما قلص الاستفادة من رأس المال الألي الذي يتسم بالتوافر لدي الزراعة السعودية ومن ثم إهدار هذا المورد الاقتصادي من موارد الزراعة السعودية. ومن ثم أصبح الاستثمار الزراعي الخارجي ضرورة ملحة للاقتصاد السعودي يتحقق من خلاله الحفاظ علي المورد المائي النادر وإعادة تشغيل رأس المال الألي المعطل في مشاريع الاستثمار الزراعي الخارجي. هذا بالإضافة إلي أن الاستثمار الزراعي الخارجي سوف يؤدي إلي خلق العديد من الفرص الاستثمارية الزراعية الصناعية ودعم الروابط بين القطاع الزراعي والصناعي كما أن هذا الاستثمار من شأنه تسج شركات في مشاريع واستثمارات تمكن المملكة من استثمار فوائدها المالية بشكل أكثر احترافا، خاصة في ضوء التدهور الحالي في أسعار الفائدة التي لم تعد جاذبة لاستقطاب فوائض الموارد المالية للمملكة العربية السعودية. وفي نفس الوقت يمكن من تحقيق مخزون استراتيجي آمن من السلع الغذائية الإستراتيجية ممثلة في القمح والأرز والشعير والذرة والسكر والمنتجات الحيوانية بما يحول دون نشوء أزمات غذائية مستقبلا بالإضافة إلي الحفاظ علي استقرار أسعار المواد الغذائية طوال العام خاصة في ظل فرض كثير من الدول قيود علي صادراتها من هذه السلع لكي تؤمن وفرة منها بأسواقها المحلية.

وفي ظل ارتفاع أسعار النفط اتجهت الدول المنتجة للقمح والذرة وقصب السكر نحو تصاعد استخدامها في إنتاج الوقود الحيوي. وفي ظل كل ذلك فإن الاستثمار الزراعي الخارجي يضع المملكة العربية السعودية في مامن لتوفير احتياجاتها من السلع الغذائية الإستراتيجية ومن هنا جاءت مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للاستثمار الزراعي الخارجي التي استهدفت تكوين مخزون استراتيجي آمن من السلع الغذائية الإستراتيجية بما يحقق الأمن الغذائي للمملكة ويحول دون نشوء أزمات غذائية مستقبلا إضافة إلي استقرار أسعار السلع الغذائية وتقليص أو انعدام تقلباتها الموسمية.

وتحقيقا لذلك فقد حددت مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين للاستثمار الزراعي الخارجي دور الحكومة في:

(١) تحديد الدول المستهدفة بالاستثمار الزراعي السعودي الخارجي والتي تتسم بالإمكانات الزراعية الجيدة والحرية الاقتصادية والتي يمكن التوجه إليها للاستثمار في مجال الزراعة لتحقيق الاحتياجات اللازمة للأمن الغذائي للمملكة.

(٢) تم تأسيس الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (شركة مساهمة سعودية) حتى توفر الموارد المالية للمستثمرين وتدخل معهم في شركات.

أهداف البحث:

(١) تحديد أولويات الدول في الاستثمار الزراعي الخارجي وفقا لمجموعة من المعايير تتمثل فيما تتسم به الدولة من حرية اقتصادية تسمح لسكان المجتمع والوافدين عليه بحرية العمل والإنتاج والاستهلاك والاستثمار في أي من الأنشطة الإنتاجية التي يرغبون في الاستثمار فيها حيث أن الدولة ذات الحرية الاقتصادية تسمح للعمل ورأس المال والسلع بالتنقل.

(٢) تحديد العوامل الجاذبة للاستثمار الزراعي الخارجي ممثلة في :

(١) حرية الأعمال X1 (٢) حرية التجارة X2 (٣) الحرية السياسية X3

(٤) الحرية الحكومية X4 (٥) الحرية المالية X5 (٦) الحرية الاستثمارية X6

(٧) الحرية التمويلية X7 (٨) حرية حقوق الملكية X8 (٩) توافر الفساد X9

(١٠) حرية العمل X10

واستنادا إلى تلك المعايير مجتمعة تم تقييم أولويات الاستثمار الزراعي الخارجي للمملكة العربية السعودية في الدول المستهدفة. وكذلك بيان أثر هذه المتغيرات الاقتصادية التي تتسم بها الدول المضيفة على تدفق الاستثمار الزراعي الخارجي لهذه الدول.

الأسلوب البحثي:

يتمثل النموذج المستخدم في تحقيق أهداف البحث في

$$Y = f(x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, x_7, x_8, x_9, x_{10})$$

حيث Y تمثل مقدار تدفق الاستثمار الخارجي إلى الدول المستهدفة للاستثمار الزراعي الخارجي.

X1 حرية الأعمال، X2 حرية التجارة، X3 الحرية السياسية،

X4 الحرية الحكومية X5 الحرية النقدية X6 حرية الاستثمار X7
X8 حقوق الملكية X9 توافر الفساد

X10 حرية العمل

حيث أتخذ النموذج المستخدم الصورة التالية:

$$Y_t = a_i + b_1 x_{1t} + b_2 x_{2t} + \dots + b_{10} x_{10t}$$

$$Y_t = a_i x_{it}^{b1} x_{2t}^{b2} \dots x_{10t}^{b10}$$

حيث Y_i تمثل مقدار التدفق الاستثماري الخارجى ، X_{it} المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي هذا التدفق، a_i, b_i معالم هذا النموذج. ويمكن من خلال هذا النموذج التوصل إلى أثر هذه المتغيرات الاقتصادية علي التدفق الاستثماري الخارجى للدول المضيفة .

النتائج البحثية

يتبين من جدول (١) المعايير الاقتصادية لدرجة الحرية الاقتصادية للدول في الاستثمار الزراعي الخارجى للمملكة العربية السعودية وفقا لمجموعة من المعايير وذلك وفقا لارقام الفترة ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٩ تتمثل في:

- ١- حرية الأعمال حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٩,٩% في دولة نيوزلندا وحد أدني بلغ ٣٠% في دولة تركمستان .
- ٢- حرية التجارة حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٨٦,٦% في دولة ايرلندا وحد أدني بلغ صفر في دولة الهند .
- ٣- الحرية السياسية حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩١,٧% في كمبوديا وحد أدني بلغ ٤١% في اثيوبيا .
- ٤- الحرية الحكومية حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٥,٩% في الصين وحد أدني بلغ ٣٩% في أوكرانيا .
- ٥- الحرية النقدية حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٥,٤% في دولة البرازيل وحد أدني بلغ صفر في تركمستان والبرازيل واوكرانيا وازباكستان .
- ٦- حرية الاستثمار حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٠% في نيوزيلندا وايرلندا وحد أدني بلغ ١٠% في دولة كزاخستان .
- ٧- الحرية المالية حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٠% في الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا وايرلندا وحد أدني بلغ ١٠% في كل من اوزباكستان وتركمستان .
- ٨- حقوق الملكية حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٥% في استراليا ونيوزيلندا وحد أدني بلغ ١٠% في دولة قفتم وتركمستان .
- ٩- تواجد الفساد حيث تراوح بين حد اعلي بلغ ٩٦% في نيوزيلندا وحد أدني بلغ ١٠% في كمبوديا والهند واندونيسيا ومالي وباكستان والفلبين وتركمستان وقفتم وتركيا واوكرانيا وازباكستان وكازاخستان .
- ١٠- حرية العمل حيث تراوحت هذه الحرية بين حد اعلي بلغ ٩٧,٨% في الولايات المتحدة وحد أدني بلغ صفر في دولة تركمستان والهند واندونيسيا ومالي وباكستان والسنغال والفلبين وتايلاند وتركمستان وقفتم واوكرانيا واوزباكستان ونيوزيلندا وايرلندا وكزاخستان ورومانيا .

ويتبين من جدول ٢ ترتيب الأولوية للاستثمار السعودى للدول التى أستهدفتها مبادرة الملك عبدالله عبد العزيز للاستثمار الزراعي السعودى الخارجى حيث أصله دوله استراليا المركبه

جدول (1): المعايير الاقتصادية لدرجة الحرية الاقتصادية للدول المستهدفة في الاستثمار الزراعي الخارجي للمملكة العربية السعودية وفقا لارقام الفترة ١٩٥-٢٠٠٩.

town	FDI Inward												
	Overall Score	Business Freedom	Trade Freedom	Fiscal Freedom	Government Spending	Monetary Freedom	Investment Freedom	Financial Freedom	Property Rights	Freedom From Corruption	Labor Freedom		
Argentina	اطى لهمة	74.7	85	70	80.7	90	85.4	70	70	70	70	48.6	80996
	كفى لهمة	81.7	82.1	83	70.3	73.7	80.8	50	30	20	25	42.9	27991.04409
Brazil	اطى لهمة	83.4	70	71.8	90.2	82.7	81.3	50	80	60	60	86.1	400807.738
	كفى لهمة	48.1	53.5	81	85.8	50.3	0	50	40	60	27	0.00001	47886.82365
Cambodia	اطى لهمة	83.7	56	88	91.7	94.8	87	60	70	30	30	48.3	8189.178217
	كفى لهمة	82.8	42.7	18	91.3	80.4	82.1	60	60	30	10	0.00001	368.9270371
China	اطى لهمة	86.4	88	71.4	70.7	86.9	87.8	60	60	30	35	86.2	473083
	كفى لهمة	81.3	43.1	20	88.4	88	81.5	30	30	20	22	0.00001	101088
Ethiopia	اطى لهمة	84.5	62.8	88.8	77.4	88.6	86.8	60	30	30	38	82	3790.11134
	كفى لهمة	42.6	54.4	27	41	81.3	88.5	10	20	30	22	0.00001	168.43
India	اطى لهمة	84.4	55	51.2	77.5	92.4	77.5	60	40	80	35	86.8	163958.9974
	كفى لهمة	45.1	49.8	0	48.8	71.4	83.7	30	30	60	10	0.00001	6640.81
Indonesia	اطى لهمة	83.4	58	77.2	80.4	85.4	74.8	70	60	60	27	51	79827
	كفى لهمة	81.9	48.8	46	73.1	78.5	49.4	30	30	30	10	0.00001	7260.34
Mali	اطى لهمة	81.1	70	73	70.2	84.8	87.8	70	60	60	32	66	1088.732638
	كفى لهمة	82.4	38.3	81	48.3	77.8	85.8	60	30	30	10	0.00001	132.3838097
Pakistan	اطى لهمة	88.4	72.5	88.8	82.1	92.3	78.4	70	70	70	30	88.6	28821
	كفى لهمة	63	66	29	69.1	68.3	68	30	30	30	19	0.00001	6408.084488
Philippines	اطى لهمة	82.8	70	78.8	79	80.6	78.3	60	60	70	38	63.4	23869
	كفى لهمة	54.7	48.3	42	73	87.9	73.4	30	30	30	19	0.00001	10748.19
Senegal	اطى لهمة	80.8	85	71.8	85.2	90.1	90.4	60	60	70	60	44.4	1378.087082
	كفى لهمة	88.2	65	37.8	89.8	77	86.8	40	30	60	29	0.00001	194.2534388
Thailand	اطى لهمة	71.3	73.8	77.8	75.5	83.1	88.9	70	60	90	70	77.7	99000.32
	كفى لهمة	82.3	70	84.8	74.2	88	66.7	30	60	80	28	0.00001	13332.81022
Turkmenistan	اطى لهمة	51.3	55	85	91.7	93.6	69.4	30	10	30	22	30	6103.02
	كفى لهمة	36	30	28	56.2	79.7	0	18	10	10	10	0.00001	418

جدول (١): تلمة

United Republic of Tanzania	اطمن قيمة	60.1	58	75.8	81	94.1	80.1	70	70	50	32	48.9	7268.3
	افنن قيمة	54.9	44.6	37.8	77.3	79.9	58.5	30	50	30	19	0.00001	619.8
Viet Nam	اطمن قيمة	51	81.7	53.4	74.5	90.3	86.5	30	30	10	28	70	52825.287
	افنن قيمة	38.8	40	44.6	42.8	74.8	55.2	30	30	10	10	0.00001	7148.8602
United States	اطمن قيمة	81.2	93.2	86.8	89	71.2	86.3	80	90	90	90	97.8	399688
	افنن قيمة	75.4	85	78.4	63.4	57.8	83.7	70	70	90	72	0.00001	100572
Turkey	اطمن قيمة	63.4	85	88.8	77.7	83.4	71.1	70	70	70	41	40.7	163124.02
	افنن قيمة	50.6	55	73	44.3	45	28.9	50	30	50	10	0.00001	14933.314
Ukraine	اطمن قيمة	55.8	66	84	90.2	78.6	78.2	60	50	50	30	55.8	52021
	افنن قيمة	39.9	40.5	53	57.7	39	0	30	30	30	10	0.00001	897
Uzbekistan	اطمن قيمة	51.9	68.5	71.8	88.3	78.3	62.8	30	20	30	29	57.1	3637.8
	افنن قيمة	31.5	40	22	50.8	52.2	0	30	10	20	10	0.00001	108
Australia	اطمن قيمة	82.6	90.9	84.8	81.4	87.3	89	80	90	90	99	95.5	385041.8
	افنن قيمة	74	70	77	55.4	53.4	82.1	70	90	90	70	0.00001	101042.3
New Zealand	اطمن قيمة	82.3	99.9	84.6	68	58	91.2	90	90	96	98	92.8	67775.29
	افنن قيمة	76.1	85	77.4	60.5	47.1	83.7	70	80	80	90	0.00001	20781.22
Ireland	اطمن قيمة	82.6	93.7	88.8	72.6	71.2	87.1	90	90	90	85	81.1	222837.3
	افنن قيمة	68.5	85	77.8	49.1	38.7	81.1	70	70	90	50	0.00001	44186.50
Kazakhstan	اطمن قيمة	81.1	68.5	86.2	82.8	89.6	73.8	30	70	30	30	85.5	72332.61
	افنن قيمة	41.7	56	61	73.3	83.7	0	10	30	25	10	0.00001	2895.35
Romania	اطمن قيمة	63.2	74.9	86	87.5	78.7	75	70	60	35	50	58	73983.47
	افنن قيمة	42.9	58	57.6	39.4	52.2	0	30	30	30	10	0.00001	821

المصدر: أجمعت وحسبت من:

Heritage Foundation, washing ton 2d11

<http://www.heritage.org/index>

Promoting Economic & prosperity : index of Economic freedom 2011

جدول (1) الترتيب الدولي وفقا لمعيار الحرية الاقتصادية في الدول المستهدفة للاستثمار الزراعي السعوي خلال الفترة ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٩

Name	Overall Score	Business Freedom	Trade Freedom	Fiscal Freedom	Government Spending	Monetary Freedom	Investment Freedom	Financial Freedom	Property Rights	Freedom From Corruption	Labor Freedom
Australia	82.6	90.1	84.4	81.3	84.7	85	80	90	90	87	92.2
Ireland	78.7	92	87.6	72.1	47.1	80.7	90	70	90	80	77.8
China	77.4	67.2	88	77.7	86.8	77.9	80	70	85	87	74.5
Ethiopia	75.2	80.9	87.6	80.7	52.2	78.7	80	80	80	66	56.8
The Philippines	74.7	81.9	87.6	80.6	36.8	62.7	90	80	90	89	58.3
United States	74.6	94.8	87.6	62	32.9	74.9	90	80	85	77	71.2
Kazakhstan	68.9	65.6	78.8	92.7	80.9	81.4	70	60	85	80	74.2
Pakistan	68.8	89.4	83.6	98.6	88.1	69.5	65	80	50	65	89.1
Brazil	68.8	70.6	76.2	78.4	61.6	70.9	76	70	70	86	70
India	68.2	92.7	98.2	88.8	0	68.6	65	80	90	87	80.7
Senegal	66.2	86.1	82.2	99.4	74.6	64.3	40	60	45	43	77
Turkey	66.5	80.2	63.6	73.7	77.6	77.3	35	30	60	42	66.7
Cambodia	57.9	38.5	70	90.9	94.2	78	80	60	30	20	46.3
Thailand	57	48	69.6	79.8	80.5	68.8	60	60	30	28	59
Indonesia	54.6	38.9	64.2	75.4	77.8	65.1	35	40	60	34	67.2
Tanzania	53.6	80.7	82.6	88.6	77.3	64.6	20	40	25	20	66.4
Argentina	51.7	62.4	69.5	88.7	61.7	63.2	45	30	20	29	47.9
New Zealand	50.1	89.2	61.4	86.4	88.4	73.8	5	30	30	23	44.3
Mali	48.3	81.6	43.8	95.6	0	74.1	35	30	25	26	73.4
Uzbekistan	46.8	68.8	66.2	90.6	71	61.7	0	10	15	17	60.2
Ukraine	46.8	47.1	85.2	77.3	32.9	63.2	20	30	30	22	50
Romania	43.6	40.8	61	61.8	79.7	71.4	20	30	10	19	42.3
Turkmenistan	43.6	30	79.2	93.6	96.6	69.6	0	10	10	18	30
Vietnam	37.6	47.8	61.2	76	65.3	47	6	20	5	19	31.1

source: Heritage Foundation, Washington 2d11.

<http://www.heritage.org/index/>

Promoting Economic opportunity & Prosperity, Index of Economic Freedom 2011

المصدر : قدمت وصفت من

جدول رقم (٣): النماذج الاقتصادية الرياضية الخطية للعوامل المؤثرة على درجة الحرية الاقتصادية في الدول المستهدفة للأستثمار الزراعي
المعدي الخارجي.

* المصدر: جمعت وحسبت من (١) جدول ١ و جدول ٢ (١) استخدام برنامج EXcell

R ²	R ²	F	النموذج الاقتصادي الرياضي	الدولة
0.86	0.88	42.69	$Y = 346.88 + 76.67x_4 - 118.13x_{10}$ (0.214) (6.43) (-2.99)	أثيوبيا
0.87	0.89	4.56	$Y = -1006 + 8509.91x_2 + 9190.82x_3$ (-4.33) (7.44) (2.39)	استراليا
0.87	0.90	32.31	$Y = 214730.2 - 4595.88x_4 + 1718.49x_3 + 1038.86x_2$ (4.32) (-6.14) (5.20) (3.67)	الارجنتين
0.87	0.89	48.50	$Y = 30606.49 + 8219.69x_3 - 5336.51x_4$ (0.125) (3.48) (-3.32)	البرازيل
0.89	0.90	51.53	$Y = -2183.04 + 108.97x_4 - 45.51x_6$ (0.697) (3.54) (-2.77)	المنغال
0.91	0.92	70.17	$Y = 282073 + 3954.75x_3 - 8281.35x_9$ (2.94) (6.29) (-3.18)	الصين
0.75	0.78	21.77	$Y = -234855 + 2913.17x_6 - 213.82x_7$ (-3.97) (4.46) (-3.26)	الفلبين
0.96	0.97	112.83	$Y = 261702.5 + 1457.52x_3 + 9116.26x_6 - 9866.31x_2$ (2.95) (6.12) (7.56) (-5.76)	الهند
0.75	0.78	21.49	$Y = 2449088 - 97437x_{10} + 114948.9x_4$ (0.639) (-5.007) (2.45)	امريكا
0.75	0.76	42.26	$Y = 350221.3 - 5935.8x_2$ (7.21) (-6.5)	اندونيسيا
0.94	0.98	60.62	$Y = 1298.26 + 96.97x_6 - 105.45x_9 + 28.41x_4$ (1.21) (3.60) (-3.62) (3.30)	اوزبكستان
0.83	0.84	72.45	$Y = 162731.7 - 2860.35x_2$ (9.30) (-8.51)	اوكرانيا
0.87	0.88	98.95	$Y = -272133 + 6479.24x_4$ (-6.57) (9.95)	ايرلندا
0.77	0.82	16.37	$Y = 56454.95 + 383.56x_2 - 1146.19x_6 + 280.99x_3$ (3.21) (2.78) (-4.36) (3.10)	باكستان
0.93	0.95	63.87	$Y = 22367.68 - 913.88x_9 - 970.04x_7 + 1912.96x_3$ (0.55) (-4.99) (-5.95) (3.61)	تايوان
0.76	0.79	36.68	$Y = -1693.70 + 307.45x_{10}$ (-2.36) (6.06)	تركمنستان
0.75	0.77	43.72	$Y = -56555.3 + 2216.97x_6$ (-3.479) (6.61)	تركيا
0.95	0.96	87.45	$Y = 9470.25 + 215.68x_6 - 256.38x_5 + 37.48x_7$ (2.512) (11.08) (-7.86) (2.26)	تنزانيا
0.92	0.93	84.92	$Y = -125179 + 1890.80x_2 + 544.34x_4$ (-8.48) (5.04) (2.90)	رومانيا
0.83	0.84	68.45	$Y = -80813.8 + 2059.56x_3$ (-6.20) (8.27)	فيتنام
0.97	0.98	109.85	$Y = -484729 + 1634.49x_3 + 7409.07x_2 - 501.99x_7$ (-7.61) (8.57) (5.68) (-3.24)	كازاخستان
0.90	0.92	36.12	$Y = 1123.20 - 316.02x_2 + 135.91x_{10} + 45.77x_6$ (5.16) (-6.76) (3.15) (2.62)	كمبوديا
0.88	0.89	50.46	$Y = 1636.70 - 20.51x_7 + 12.22x_{10}$ (4.83) (-4.56) (2.48)	مالي
0.79	0.82	25.06	$Y = -501197 + 5828.07x_3 + 1490.07x_6$ (-6.51) (6.34) (2.86)	نيوزيلندا

جدول رقم (٤): التماذج الاقتصادية الرياضية الوارثية للعوامل المؤثرة على درجة الحرية الاقتصادية* في الدول المستهدفة للاستثمار الزراعي السعودي الخارجي.

R ²	R ²	F	النموذج الاقتصادي الرياضي	الدولة
0.89	0.91	59.54	$Y = 4.67 x_4^{3.10} x_3^{1.31}$ (2.84) (4.96) (-6.19)	أثيوبيا
0.88	0.89	101.27	$Y = -2.23 x_2^{3.95}$ (10.06) (-3.00)	استراليا
0.86	0.93	21.75	$Y = 0.951 x_{10}^{-0.872} x_3^{2.11} x_6^{0.85}$ (2.36) (4.26) (-5.29) (0.80)	الارجنتين
0.91	0.96	42.40	$Y = 3.80 x_3^{2.32} x_5^{-1.45}$ (3.68) (2.10) (-3.31)	البرازيل
0.66	0.69	26.16	$Y = 25.07 x_6^{-11.58}$ (-5.12) (5.72)	السنغال
0.94	0.95	125.65	$Y = 4.96 x_3^{0.99} x_9^{0.66}$ (-3.50) (10.12) (14.40)	الصين
0.77	0.88	20.10	$Y = -26.99 x_6^{16.43} x_7^{-0.54}$ (-3.20) (4.30) (-3.59)	الفلبين
0.80	0.81	52.40	$Y = 1.99 x_3^{1.80}$ (7.24) (5.66)	الهند
0.0.78	0.89	50.63	$Y = 15.66 x_{10}^{-4.91}$ (-7.12) (11.99)	امريكا
0.69	0.83	13.02	$Y = 19.97 x_2^{-10.01} x_9^{1.11}$ (2.19) (-5.09) (6.48)	اندونيسيا
0.89	0.91	40.21	$Y = -0.80 x_4^{1.59} x_8^{0.80}$ (3.14) (3.38) (-1.19)	اوزبكستان
0.91	0.95	40.56	$Y = 15.39 x_2^{-4.99} x_7^{-1.80}$ (-3.54) (-4.85) (10.54)	اوكرانيا
0.98	0.99	375.85	$Y = 7.05 x_5^{1.84} x_6^{-5.41} x_3^{1.68}$ (7.05) (-7.51) (18.53) (3.63)	ايرلندا
0.89	0.92	28.91	$Y = 9.77 x_2^{2.9} x_8^{-7.65} x_3^{1.27} x_7^{0.68}$ (2.28) (4.59) (-6.62) (5.65) (4.31)	باكستان
0.87	0.88	96.86	$Y = 9.27 x_9^{2.58}$ (-9.84) (19.55)	تايلاند
0.91	0.95	34.17	$Y = -14.43 x_{10}^{1.01} x_4^{8.58}$ (3.26) (3.90) (-2.92)	تركمانستان
0.87	0.88	94.32	$Y = 0.89 x_6^{2.21}$ (9.71) (2.40)	تركيا
0.95	0.96	94.21	$Y = -3.01 x_6^{8.02} x_5^{-3.18} x_8^{1.25}$ (-2.89) (-2.94) (13.17) (-1.20)	تنزانيا
0.93	0.94	86.62	$Y = -7.23 x_4^{4.88} x_{10}^{1.71}$ (2.68) (13.02) (-5.37)	رومانيا
0.94	0.95	125.65	$Y = 4.96 x_3^{0.79} x_9^{-0.63}$ (8.27) (-6.20)	فيتنام
0.82	0.86	24.13	$Y = 18.60 x_3^{4.90} x_5^{-12.02}$ (-2.97) (5.85) (2.27)	كازاخستان
0.91	0.94	42.99	$Y = 5.75 x_2^{-4.41} x_6^{2.24} x_{10}^{0.64}$ (2.76) (4.80) (-6.99) (4.24)	كمبوديا
0.72	0.74	36.58	$Y = 8.49 x_7^{3.26}$ (-6.05) (8.86)	مالي
0.74	0.78	19.67	$Y = -19.38 x_3^{10.58} x_6^{2.24}$ (2.87) (5.32) (-4.96)	نيوزيلندا

* المصدر : جمعت وحسبت من (١) جدول و (٢) جدول ٢ استخدام برنامج Excell

ويوضح جدول (٣) وجدول (٤) النماذج الاقتصادية الرياضية الخطيية واللوغارتمية لأثر العوامل الاقتصادية المؤثرة على درجة الحرية الاقتصادية ومن ثم التدفق الأستثمار الخارجى لهذه الدول المستهدفة للأستثمار الزراعى السعودى الخارجى وفقاً لدرجة حرمتها الاقتصادية. ويتبين من جدول رقم (٤) أن هذه العوامل أختلفت فى تأثيرها على تدفق الأستثمار الخارجى من دولة الى أخرى حيث أن زيادة x_4 ، x_{10} بمقدار ١٠% يزداد تدفق الأستثمار الخارجى الى اثيوبيا بمقدار ٤.٤% وأن زيادة x_2 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى استراليا بمقدار ٣.٩٥%. وأن زيادة x_3 ، x_6 ، x_{10} بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى الأرجنتين بمقدار ١.٩٩% وأن زيادة x_5 ، x_3 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى البرازيل بمقدار ٠.٨٣%. وأن زيادة x_5 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة الأستثمار الخارجى بمقدار ٠.٨٣% الى البرازيل. وأن زيادة x_5 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى السنغال بمقدار ١١.٥٨% وأن زيادة x_3 ، x_9 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى الصين بمقدار ٣.٣%، وأن زيادة x_5 ، x_7 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة التدفق الأستثمار الى الفلبين بمقدار ١٥.٨٩% وأن زيادة x_3 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى الهند بمقدار ١.٨% وأن زيادة x_{10} بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى أمريكا بمقدار ٤.٩١% وأن زيادة x_2 ، x_9 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى اندونيسيا بمقدار ٨.٩% وأن زيادة x_4 ، x_5 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى أوزبكستان بمقدار ٢.٤٩%. وأن زيادة x_2 ، x_7 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص الأستثمار الى اوكرانيا بمقدار ٦.٧٩% وأن زيادة x_2 ، x_3 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الى ايرلندا بمقدار ٠.٨١%. وأن زيادة x_2 ، x_3 ، x_6 ، x_7 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى باكستان بمقدار ٢.٨٣% وأن زيادة x_9 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى تركمستان بمقدار ٩.٥٧% وأن زيادة x_6 بمقدار ١٠% يترتب عليه تدفق الأستثمار الخارجى الى تركيا بمقدار ٢.٢١%. وأن زيادة x_3 ، x_6 ، x_8 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة الأستثمار الخارجى الى تنزانيا بمقدار ٣.٥٩% وأن زيادة x_4 ، x_{10} بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى رومانيا بمقدار ٦.٥٩% وأن زيادة x_3 ، x_9 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى فييتنام بمقدار ١.٦% وأن زيادة x_3 ، x_5 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى كازاخستان بمقدار ٧.١٢% وأن زيادة x_2 ، x_6 ، x_{10} بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى كمبوديا بمقدار ١.٥٣%. وأن زيادة x_7 بمقدار ١٠% يترتب عليه نقص تدفق الأستثمار الخارجى الى مالى بمقدار ٣.٢٦% وأن زيادة x_3 ، x_5 بمقدار ١٠% يترتب عليه زيادة تدفق الأستثمار الخارجى الى نيوزيلندا بمقدار ١٢.٨٢%.

- ويتبين من كل ذلك أن المتغيرات الاقتصادية المحددة لدرجة الحرية الاقتصادية للدول المستهدفة للأستثمار السعودى الخارجى تختلف فى تأثيرها الأيجابى أو السلبى على تدفق الأستثمار الخارجى إليها من دولة الى أخرى وفقاً لتوجهها نحو الحرية الاقتصادية وكذلك مدى توافر الموارد الاقتصادية الزراعيه المتاحة لديها وكذلك لظروفها البيئية.

Abstract

The Saudi agricultural investment abroad of the necessary importance to Saudi Arabia for what ails the Saudi Arabia of the scarcity of land resources and arable land with a growing population and therefore increase the demand for food commodities strategy. As the food issue in the Kingdom of Saudi

Arabia topping the list as the provision of food for the population of Saudi Arabia represents one of the main objectives of economic policy, Saudi Arabia. Hence the initiative of King Abdullah bin Abdul Aziz for agricultural investment outside the targeted composition of a strategic stockpile is safe from food commodities strategic in order to achieve food security of the Kingdom in addition to the stability of food prices and reduce volatility or lack of seasonality.

The aim of this research identify the priorities of countries included in the initiative of King Abdullah bin Abdul Aziz for agricultural investment outside Saudi Arabia, according to a set of standards are as characterized by the state of economic freedom to allow community residents and expatriates by the freedom to work and production, consumption and investment in any of the activities for which they wish to invest where in addition to a group of agro-economic variables specific to the possibility of agricultural investment. The reach of this research to prioritize agricultural investment, the Saudi countries covered by the initiative of King Abdullah bin Abdul Aziz for agricultural investment of foreign occupied countries Australia ranked first, followed by Ireland, China and Ethiopia and the Philippines and the United States and Kazakhstan and Pakistan, and Brazil followed by India, and Senegal followed by Turkey, and Cambodia and then Thailand, then Indonesia has been Tanzania Argentina and New Zealand and Mali, and Uzbekistan and Ukraine, and Romania and Turkmenistan, and finally Vietnam.

المراجع العربية

الرويس، خالد بن نهار، قياس أثر القرار الحكومي علي الإنتاج والاستيراد والمخزون الاستراتيجي للقمح في المملكة العربية السعودية - مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - كلية التجارة، جامعة الإسكندرية - العدد الثاني ٢٠٠٩.

جامعة الملك سعود - قرار مجلس الوزراء- منتدى الحوار - في جامعة الملك سعود في ١٤٣٠/٤/١٧.

الفرقة التجارية الصناعية بالرياض- منتدى الرياض الاقتصادي - الأمن المائي والأمن الغذائي والتنمية المستدامة- الدورة الرابعة الرياض ٢٠٠٩.

النشوان، عثمان بن سعد- البعد الاقتصادي لإستراتيجية الأمن الغذائي للقمح في المملكة العربية السعودية - دراسات اقتصادية - السلسلة العلمية لجمعية الاقتصاد السعودية - جامعة الملك سعود- بحث معد للنشر ٢٠١٠.

النشوان، عثمان بن سعد - التقويم الاقتصادي لأثر القرار الحكومي رقم ٣٣٥ الصادر بشأن القمح- مؤتمر إستراتيجية التنمية الزراعية وتحديات الأمن الغذائي المصري - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية ٢٨-٢٩ يوليو ٢٠١٠.

الفرقة التجارية الصناعية بالرياض- ورشة عمل " التجارب والفرص والتحديات والاستثمار الزراعي الخارجي" في ١٤٣٠/١٢/٢٦ بالرياض.